

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 51

نادر العماني

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماءبني قومي عرقوبوا تحويل الصعب الى الاسهل هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقاً للافضل. علماءبني قومي عرقوبوا بالعلم طريقاً للافضل قد جعلوا دنيانا اجمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم ما زال حديثنا مستمراً حول انواع في الحديث المردود وقد سبق من ذكر لنا المصنف رحمه الله ان المردود ينقسم قسمين مردود بسبب سقط في الاسناد - 00:00:50

وهذا قد فرغنا منه ثم انتقل الى ذكر انواع المردود بسبب الطعن في الراوي وقد ذكرها الناظم رحمه الله مجملة ثم شرع يذكر الانواع المترتبة على كل نوع من انواع الطعن. فذكر عشرة انواع من الطعن - 00:01:18 خمسة منها متعلقة بالعدالة وخمسة الاخري متعلقة بالضبط. فذكر الكذب وذكر التهمة ثم فحش الغلط ثم كثرة الخطأ وفحش الغفلة والفسق والوهم والمخالفة ثم الجهالة والبدعة وسوء الحفظ هذه عشرة اسباب للطعن في الراوي بعضها موجه كما ذكرنا للعدالة وبعضها موجه للضبط - 00:01:44

ثم شرع الناظم رحمه الله يتحدث عن كل نوع من هذه الانواع من انواع الطعن ما ينشأ عنها من الانواع بعضها مسمى باسم خاص ذكره الناظم رحمه الله وبعضها لا يخص باسم وإنما يشمله اسم الضعيف - 00:02:21

او اسم المردود اول الانواع الطعن التي ذكرها الكذب وكذب الراوي آیا ينشأ عنه نوع من انواع الحديث المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نوع الموضوع قد بدأنا - 00:02:41

في قراءة كلام الشارح رحمه الله حول الموضوع وهو انه شر انواع الحديث. وسبق معنا اننا ذكرنا ان تسميته حديث يقال الحديث الموضوع مع انه ملزق مفترى موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم هذا لامر. اما لان - 00:03:06

انه مراعاة لحاله في الظاهر اذ الكذاب الذي يضع هذا الحديث انما يذكره على انه حديث سوقه باسناد ومتنا فصورته في الظاهر هي صورة الحديث ولذلك احتاج المحدثون ان يذكروه وينص - 00:03:30

الامر الثاني قالوا تسميته حديثا حتى يدخل من ضمن الاحاديث في درس. لاننا اذا لم نسممه حديث فلن نتطرق اليه في هذا الفن. وبالتالي سيغيب على طلبة العلم الكثير من القواعد المتعلقة - 00:03:50

به لكن لما اسمينا حديثا حشرناه من ضمن الاحاديث وندرسه وندرس قواعده وندرس طريقة كشفه ونحو ذلك الامر الثالث سبب تسميته حديثا قالوا تنزلا مع الواقع تنزلا مع واضعه ومجاراة له فيما زعمه. فزعم انه حديث فقلنا نعم - 00:04:10

وسماه حديثا ليرفع من شأنه فاسمينا حديثا موضعا لنضعه في موضعه الذي وكنا شرعاً في كلام الشارح رحمه الله في ذكر بالامور التي يعرف بها الوضع نرجع ونقرأ من هذا الوضع وهو قوله ويعرف ذلك بامر - 00:04:37

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين. غفر الله لشيخنا وللسامعين والحاضرين قال الشارح رحمه الله تعالى ويعرف ذلك بامر منها اقرار واضعه بأنه وضعه كما - 00:05:07 روى ابن حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء عن ابن مهدي انه قال قلت لميسرة ابن عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله

كذا قال وضعتها ارgeb الناس فيها - 00:05:30

قال ابن دقيق العيد واقرار الراوي بالوضع كاف في رده وليس بقاطع في كونه موضوعا بجواز ان يكذب في هذا الاقرار اذا السبب الاول او الامر الاول الذي يعرف به - 00:05:48

كون الحديث موضوعا هو اقرار واضحه وكما يقال الاعتراف سيد الادلة. فاذا اعترف الراوي بكونه وضع هذا الحديث اما تائبا بعض الكاذبين على النبي صلى الله عليه وسلم اذا تاب بين ذكر وصرح واقر بانه كان قد وضع احاديث على - 00:06:04

النبي صلى الله عليه وسلم منهم من يقر عند محاصرته الزامه فيعترف بانه كذب. ونحو ذلك فاذا اذا اقر الكاذب بانه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ووضع عليه حكمنا على احاديثه - 00:06:28

بانها موضوعة وسواء كان صادقا ام كاذبا لانه لو كان صادقا في دعواه فهذا يعني انه اقر بالوضع وفعلا الحديث واذا كان كاذبا في اقراره فهو كذاب وكاذب على النبي صلى الله عليه وسلم بالخصوص واستحق حديثه - 00:06:49

ان يهدى وان يحكم عليه بالوضع. ففي جميع الاحوال ما دام انه اقر بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون صادقا في اقراره او يكون كاذبا فيكون بذلك كاذبا على النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي في جميع الاحوال يستحق حديثه ان يحكم -

00:07:11

وعليه بالوضع. ومع ذلك فقد يكون هذا الحديث آآليس موضوعا بمعنى انه كذب كتب علينا في اقراره. ولهذا ابن دقيق العيد رحمه الله قال واقرار الراوي بالوضع كاف في رده ولا نقطع - 00:07:33

وليس بقاطع ولا يهمنا القطع لأن الشريعة دائمًا تبني في الغالب على غالبة الظن. فاذا وصلنا الى غالبة الظن ان كفانا ذلك وحكمنا على الحديث بانه موضوع لاجل ذلك نعم - 00:07:53

و خاصة ان بعض الوضاعين احيانا يعترفون ويقررون بوضع تشكيكا للمسلمين في حديث كما آآجيء باحد الزنادق الذين آآكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يضع الاحاديث فجيء به الى - 00:08:10

الخليفة ليضرب عنقه فلما جهز قال اين انت من اربعة الاف حديث وضعتها فيكم صومتكم يوم فطري وفطرتكم يوم صومكم يريد ان يشكك الناس في هذه السنة النبوية ويريد ان يوهم الناس انه وضع احاديث على النبي صلى الله - 00:08:30

الله عليه وسلم وسرت بيمنا على انها احاديث. فقال له الخليفة هيئات هيئات. اذا تعيش لها كهابدة ينخلونها لك نخلا يعني اذا حاولت ان تطبع حديثا على النبي صلى الله عليه وسلم فان لك ذلك وسيكشفه المحدثون. حتى - 00:08:50

ان بعض المحدثين يعبر تعبيرا جميلا يقول اذا بات الرجل تحده نفسه ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاصبح والناس يقولون اخذروا فلانا فانه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

وما ذلك الا لحرص المحدثين وشدة تتبعهم لهؤلاء الكاذبين كما سيأتي الان الامثلة والطريقة كشف الكاذبين. اذا الطريقة الاولى في في كشف كذب الكذاب او معرفة الاحاديث الموضوعة التي وضعها هي اعترافه ونجازيه باعترافه - 00:09:32

ومنها حال المروي بان يكون مخالفًا لنص القرآن او السنة المتواترة او الاجماع او صريح العقل ولا يقبل التأويل او يكون ركيك اللفظ والمعنى كالاحاديث الطويلة التي تروي في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

وسلم ولائمة الحديث لكترة ممارستهم الالفاظ النبوية هيئة نفسانية يعرفون بها ما يكون من الالفاظ النبوية وما لا يكون اذا الامر الثاني الذي يعرف به آآوضع الحديث وانه موضوع. قال المصنف حال المروي حال المرء - 00:10:17

ويعني الحديث وقبل ذلك هناك ايضا سبيل اخر وهو ما يسمى بشبه الاقرار شبه الاقرار هو ان يدعي الواقع حديثا وينسبه الى احد الرواة ولما يسأل عن التاريخ الذي سمع فيه هذا الحديث يذكر تاريخا لا يتناسب - 00:10:38

آآترجمتي المروية عنه. كأن مثلا يسأل من سمعت هذا الحديث فيقول حدثني فلان. متى سمعت منه؟ يقول سنة اثنين وخمسين فيقال له ان فلانا قد توفي سنة مئتين وسبعين فكيف سمعت منه في سنة مئتين وخمسين بعد موته - 00:11:01

بثلاث سنوات. هذا يسميه اهل العلم شبه الاقرار. لان الكاذب يذكر كلاما لا يستقيم معه ان يكون ذلك الدعوة التي ادعاهما في من سما

ال الحديث صحيحا اما حال المروي فهي بالنظر في متن الحديث - [00:11:22](#)

من ابرز علامات الوضع بعض العلامات الموجودة في الحديث نفسه. قال المصنف مثلا ان يمكن يكون مخالف لنص القرآن والحقيقة التعبير بمخالف الاولى ان ان يعبر بالمناقشة. لأن مجرد المخالفة التي يمكن اه في الظاهر التي يمكن الجمع بينها وبين - [00:11:41](#) النص القرآني او نص السنة النبوية المتواترة لا يكفي في الحكم على الحديث بالوضع لأن كثيرا من الطاعنين في السنة النبوية يتوهם المخالفة في ذهنه ثم يزعم ان الحديث موضوع لمناقشته او لمخالفته للحاديـث او للمتواترة او للقرآن الكريم. فلا بد من تقييد -

[00:12:08](#)

مخالفة بانها مناقضة صريحة. بمعنى لا يمكن الجمع بينها وبين النص القرآني او بينها وبين السنة النبوية في هذا المصنف رحمة الله ختم بقوله مخالف لنص القرآن او السنة النبوية او الاجماع او صريح العقل ولا - [00:12:35](#)

اقبـلـوا التأـوـيلـ هـذـاـ هوـ الضـابـطـ لاـ يـقـبـلـ اـيـ لـاـ يـقـبـلـ لاـ يـمـكـنـ الجـمـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الدـلـيـلـ الاـخـرـ اـمـاـ وـاـذـاـ اـمـكـنـ الجـمـعـ وـاـنـماـ توـهـمـ تـوـهـمـتـ المـخـالـفـةـ فـيـ الـظـاهـرـ فـهـذـاـ لـاـ يـعـنـيـ الـوـضـعـ وـكـثـيرـ مـنـ - [00:12:55](#)

طاعـنـينـ فـيـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ اوـ مـنـ مـنـكـرـهـاـ اـنـمـاـ يـدـخـلـوـنـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ يـزـعـمـونـ اـنـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ مـتـعـارـضـةـ فـيـرـيـدـوـنـ فـيـدـعـوـنـ تـسـاقـطـهـاـ وـيـرـيـدـوـنـ اـسـقـاطـهـاـ وـالـضـابـطـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ نـقـولـ اـنـمـاـ يـصـحـهـ اـذـاـ كـانـ الـامـرـ تـنـاقـصـاـ صـرـيـحـاـ لـاـ يـمـكـنـ الجـمـعـ بـيـنـهـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ دـيـنـنـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـعـارـضـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللـهـ - [00:13:15](#)

لـوـجـدـوـاـ فـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـتـعـارـضـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـيقـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـعـارـضـ تـتـعـارـضـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ مـعـ الـقـرـآنـ فـاـذـاـ تـعـارـضـتـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ اوـ مـاـ نـظـنـ اـنـهـ سـنـةـ مـعـ الـقـرـآنـ مـعـارـضـةـ صـرـيـحـةـ فـلـاـ شـكـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـهـ - [00:13:45](#) اـنـهـ مـتـوـاـتـرـ مـقـطـوـعـ بـصـحـتـهـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـرـدـ ذـاكـ النـصـ الثـانـيـ الـلـيـ هـوـ يـنـسـبـ اـلـىـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ.ـ كـذـلـكـ اـذـاـ عـارـضـ السـنـةـ اوـ مـاـ نـظـنـ اـنـهـ سـنـةـ يـعـارـضـ وـاـكـرـ مـنـاقـصـةـ صـرـيـحـةـ لـاـ يـمـكـنـ الجـمـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ - [00:14:09](#)

الـحـدـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـ فـلـاـ شـكـ اـنـاـ سـنـدـهـ بـلـىـ نـقـرـ الـحـدـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـ وـنـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ الـمـعـارـضـ بـاـنـهـ مـوـضـعـ كـذـلـكـ الـاجـمـاعـ لـاـ الـاـمـمـ لـاـ تـجـتـمـعـ عـلـىـ ضـلـالـةـ وـلـاـ بـدـ اـنـ يـقـيـدـ الـاجـمـاعـ بـالـاجـمـاعـ الـقـطـعـيـ الـذـيـ لـاـ يـشـكـ فـيـ فـيـهـ - [00:14:29](#)

وـصـرـيـحـ العـقـلـ لـاـ دـيـنـنـاـ بـفـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ يـتـعـارـضـ مـعـ الـعـقـلـ الصـرـيـحـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ بـدـ اـنـ نـقـيـدـ بـقـيـدـ مـهـمـ.ـ وـهـوـ آـآـ يـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ بـالـوـضـعـ اـذـاـ مـعـ الـعـقـلـ الصـرـيـحـ لـاـ اـذـاـ لـمـ يـفـهـمـ الـعـقـلـ - [00:14:50](#)

لـاـ دـيـنـنـاـ جـاءـ بـاـمـوـرـ اوـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـرـرـوـنـ اـنـ الـعـلـمـ يـقـرـرـوـنـ اـنـ الـمـسـائـلـ الـشـرـعـيـةـ قـسـمـانـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـعـقـولـ الـمـعـنـىـ يـمـكـنـ لـلـعـقـلـ اـنـ يـخـوضـ فـيـهـ وـاـنـ يـعـرـفـ الـعـلـةـ وـالـحـكـمـةـ مـنـ تـشـرـيعـهـ وـهـنـاكـ اـمـورـ هـيـ تـعـبـدـيـةـ مـحـضـةـ.ـ يـأـمـرـنـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـهـ اـمـتـحـانـاـ لـنـاـ فـيـ هـلـ اـهـ - [00:15:13](#)

نـتـبـعـهـ فـيـمـاـ اـمـرـ وـلـيـقـيـسـ بـهـ اـمـتـشـالـنـاـ.ـ هـذـهـ اـمـورـ لـاـ يـعـقـلـهـاـ الـعـقـلـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـلـعـقـلـ اـنـ يـتـوـصـلـ اـلـىـ الـحـكـمـةـ مـنـهـاـ وـلـاـ اـلـىـ الـفـائـدـةـ مـنـهـاـ.ـ لـكـنـ لـاـ نـجـدـ فـيـ عـقـولـنـاـ مـاـ يـقـتـضـيـ بـطـلـانـهـ.ـ الـعـلـمـ - [00:15:41](#)

الـعـالـمـ يـجـعـلـ دـنـيـانـاـ بـالـعـيـنـ سـلـامـ عـلـمـاءـ بـنـيـ قـوـمـ عـرـفـواـ تـحـوـيلـ إـلـىـ الـاـسـهـلـ.ـ عـلـمـاءـ لـهـمـ الـعـلـمـ ضـيـاءـ الـمـسـتـقـبـلـ وـالـعـالـمـ صـاحـبـ وـالـعـالـمـ يـجـعـلـ دـنـيـانـاـ بـالـعـلـمـ سـلـاماـ كـيـ نـعـمـلـ.ـ عـلـمـاءـ بـنـيـ قـوـمـ عـرـفـواـ تـحـوـيلـ الصـعـبـ إـلـىـ الـاـسـهـلـ.ـ عـلـمـاءـ لـهـمـ عـقـلـ بـيـنـيـ بـالـعـلـمـ طـرـيـقاـ - [00:16:01](#) عـلـىـ سـبـيـلـ المـثـالـ لـوـ سـأـلـ اـهـ فـيـ نـوـاقـصـ الـوـضـوـءـ شـخـصـ يـخـرـجـ رـيـحـاـ فـيـنـتـقـضـ وـضـوـءـهـ فـيـؤـمـرـ بـالـمـضـمـضـةـ وـالـاسـتـنـشـاقـ وـغـسـلـ الـوـجـهـ وـالـيـدـيـنـ الـلـيـ مـرـفـقـيـنـ وـيـغـسـلـ رـجـلـيـهـ مـاـ عـلـاـتـ اـخـرـاجـ الـرـيـحـ بـغـسـلـ الـوـجـهـ وـالـمـضـمـضـةـ وـالـاسـتـنـشـاقـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ الـعـقـلـ يـقـصـرـ عـنـ اـدـرـاكـ الـحـكـمـةـ - [00:16:51](#)

مـنـ الـرـبـطـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ.ـ لـكـنـ السـؤـالـ هـلـ الـعـقـلـ يـقـضـيـ بـطـلـانـ انـ انـ نـؤـمـرـ بـذـلـكـ الـجـوابـ لـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـبـلـ اـنـ يـكـونـ فـيـ دـيـنـنـاـ شـيـءـ لـاـ تـدـرـكـهـ عـقـولـنـاـ.ـ لـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـبـلـ اـنـ يـكـونـ فـيـ دـيـنـنـاـ - [00:17:20](#)

اـمـرـ تـحـيـلـ عـقـولـنـاـ حـصـولـهـ تـحـيـلـ عـقـولـنـاـ حـصـولـهـ اوـ يـنـفـيـ اوـ كـلـ عـقـلـ صـرـيـحـ صـحـيـحـ يـقـضـيـ بـطـلـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ وـهـذـاـ اـمـرـ مـهـمـ وـلـهـذـاـ سـهـلـ اـبـنـ حـنـيـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـهـلـ اـبـنـ حـنـيـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ آـآـ حـدـيـثـهـ - [00:17:40](#)

فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ لـمـ ذـكـرـ قـصـةـ اـبـيـ جـنـدـلـ فـيـ الـحـدـيـبـيـةـ لـمـ آـآـ اـتـقـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ كـفـارـ قـرـيـشـ فـيـ الـحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ اـنـ

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

اصحابه يعودون ذاك العام ثم يرجعون العام القابل فتخلى لهم مكة ثلاثة ايام البنود المشهورة وكان من ضمن البنود انه ان جاء رجل من قريش مسلما الى محمد فان النبي صلى الله عليه وسلم ملزم ان يرده الى قريش - 00:18:18

وان جاء احد من اصحاب محمد الى قريش اه مرتدا عن دينه فان قريشا لا ترد وبينما كان الجدال آلي يعني الاتفاق سببم اذ بابي جندل ابن ابن سهيل ابن عمرو يقدم على - 00:18:38

النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فارا بدينه من مكة وكانت الاتفاقية ان تبرم فقال سهيل او هذا اول ما نجري عليه الاتفاق. لانه ابنه وجاء فرقا له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:57

انتبهوا لي. يعني دع هذا ولنضع ولنشرع في تطبيق الاتفاق بعده. فقال سهيل هذا اولى اتفاق وقال النبي صلى الله عليه وسلم مشعرا ابا جندل للفرار قيل وبح امه مسع حرب لو كان معه رجال - 00:19:17

يعني كأنها فيه اشارة الى انه اهرب لاني ساسلمك وفقا لهذا الاتفاق الذي بيننا وبين قريش لما حصل هذا الاتفاق الذي في ظاهره الظلم الصراح يعني ولهذا عمر رضي الله عنه وارضاه قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبلها الى ابي بكر ويقول لمن ارضي الدنيا في ديننا - 00:19:40

الست رسول الله حقا؟ وصدقاؤه الم تقل ان داخل المسجد الحرام لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين وفي كل مرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلـ. قال فلما نرضي - 00:20:06

والدنيـة في دينـنا. من جاءـنا مسلـما نـرده اليـهم. ومن جاءـهم مـرتـدا منـا لا يـردوـه اليـنا. ظـاهرـه الـظلمـ الصـراحـ فـقالـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسلمـ نـعمـ وـهلـ اـخـبرـتـكـ ياـ اـبـنـ الـخطـابـ انـ دـاخـلوـهـ هـذـاـ العـامـ؟ـ قـالـ لـاـ.ـ قـالـ فـانـ دـاخـلوـهـ انـ شـاءـ - 00:20:22

الله امنين محلقين رؤوسنا ومقصرين ثم مضى الحال ابو جندل رضي الله عنه وارضاه وصاحب قصتنا هرب لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم هرب وآتا اخذـ مكانـ يـسمـيـ السـاحـلـ اوـ فيـ الطـرـيقـ فيـ طـرـيقـ آـ قـوـافـ قـرـيشـ - 00:20:45

المتجـهـةـ الىـ آـ مـكـةـ الىـ الـيـمـنـ والـشـامـ وـصارـ منـ يـسـلـمـ منـ كـفـارـ قـرـيشـ لـاـ يـذـهـبـ الىـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسلمـ لـانـهـ يـخـشـىـ انـ يـرـدـ عليهـ وـفقـاـ لـهـذـهـ الـاتـفاـقـيةـ - 00:21:09

بقـيةـ وـانـماـ يـنـضـمـ الىـ مـنـ؟ـ الـىـ اـبـيـ جـنـدـلـ.ـ فـصـارـ مـنـ يـسـلـمـ يـنـتـقـلـ مـعـ اـبـيـ جـنـدـلـ حـتـىـ صـارـوـاـ مـجـمـوعـةـ صـعـبةـ قـوـيـةـ كـثـيرـ العـدـ هـؤـلـاءـ المـجمـوعـةـ لمـ يـكـنـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ كـفـارـ قـرـيشـ عـهـدـاـ وـلـاـ وـثـيقـةـ وـلـاـ مـعـاهـدـةـ فـكـانـوـاـ اـذـاـ سـمـعـوـاـ بـقـافـلـةـ - 00:21:24

لـقـرـيشـ تـخـرـجـ فـيـ التـجـارـةـ هـجـمـوـاـ عـلـيـهـ لـاـ لـانـهـ لـاـ عـهـدـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـهـمـ وـاـذـاـ حـتـىـ جـاءـ كـفـارـ قـرـيشـ يـطـلـبـوـنـ مـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسلمـ يـسـأـلـوـنـهـ الرـحـمـ الذـيـ بـيـنـهـمـ اـنـ يـكـفـ عـنـهـ هـؤـلـاءـ - 00:21:48

المـجمـوعـةـ وـانـهـ يـتـعـهـدـوـنـ لـهـ بـاـنـ مـنـ جـاءـهـ مـنـهـمـ لـيـقـبـلـهـ وـلـيـرـدـ عـلـيـهـمـ هـذـاـ الشـرـطـ الشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ اـبـوـ سـهـلـ اـبـنـ حـنـيفـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ لـمـ رـأـيـ ذـلـكـ وـكـيـفـ اـنـتـقـلـ هـذـاـ الصـلـحـ الذـيـ كـانـوـاـ يـظـنـونـهـ - 00:22:05

ظـلـماـ صـرـيـحاـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ فـتـحـ وـلـهـذـاـ سـمـاهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـتـحـاـ اـنـاـ فـتـحـنـاـ لـكـ فـتـحـاـ مـبـيـنـاـ.ـ المـقـصـودـ بـهـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـهـوـ مـنـ عـارـضـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ اوـ اـبـدـىـ مـعـارـضـتـهـ لـلـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ فـيـ تـفـيـذـ هـذـاـ الـاتـفاـقـ - 00:22:26

قـالـ وـالـلـهـ لـقـدـ عـمـلـتـ لـهـ اـعـمـالـاـ يـعـنـيـ عـمـلـ اـعـمـالـاـ يـرـجـوـ بـهـاـ اـنـ يـغـفـرـ اللـهـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـعـارـضـتـهـ لـلـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ الشـاهـدـ سـهـلـ اـبـنـ حـنـيفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ يـقـولـ اـتـهـمـوـاـ رـأـيـكـمـ عـلـىـ دـيـنـكـمـ.ـ فـلـقـدـ رـأـيـتـنـيـ يـوـمـ اـبـيـ جـنـدـلـ - 00:22:47

كـدتـ اـهـلـكـ مـعـ مـنـ هـلـكـ اـتـهـمـوـاـ رـأـيـكـمـ عـلـىـ دـيـنـكـمـ يـعـنـيـ مـاـ قـدـ تـظـنـهـ بـعـقـلـكـ الـمـجـرـدـ.ـ وـلـاـ تـعـقـلـ الـمـصـلـحـةـ مـنـهـ مـنـكـ اـنـ تـأـمـرـ باـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـانـ تـعـمـلـ بـهـ وـانـ لـمـ تـدـرـكـ الـمـصـلـحـةـ.ـ لـاـنـاـ بـيـسـاطـةـ - 00:23:09

اـذـ لـمـ نـفـعـ الاـ مـاـ عـقـلـنـاـ مـعـنـاهـ فـنـحنـ عـبـدـ لـعـقـولـنـاـ وـلـسـنـاـ عـبـدـ عـبـدـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ فـالـعـبـدـ الـمـأ~مـورـ لـاـ يـسـأـلـ سـيـدـهـ مـتـىـ مـاـ وـجـهـهـ وـاـيـنـماـ وـجـهـهـ الـعـبـدـ لـاـ يـسـأـلـ سـيـدـهـ فـيـمـاـ يـوـجـهـهـ اليـهـ - 00:23:31

اـيـنـماـ يـوـجـهـهـ السـيـدـ يـذـهـبـ لـاـنـهـ مـنـ كـلـ لـسـيـدـهـ وـعـلـيـهـ اـنـ يـطـيـعـهـ لـاـ يـسـأـلـ سـيـدـهـ لـمـاـ اـمـرـتـنـيـ؟ـ وـاـنـماـ يـسـأـلـهـ بـمـاـ اـمـرـتـنـيـ.ـ وـلـهـذـاـ السـلـفـ وـاـهـلـ

العلم يقولون المسلم الحق اسألوا بما امر الله لا لما امر الله. صحيح ان تبيّن لنا الحكمة وتبيّن لنا العلة التي - 00:23:51
من اجلها امرنا بهذا الامر فذاك يزيدنا اطمئنانا واه يزيدنا ايمانا بما جاء في كتاب ربنا في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. لكن اذا لم 00:24:18
فهم ذلك لا يعني ان نرجع على ديننا بالطعن او الا نقبل ذلك - وهذا هو الفرق بين مناقضة العقل وبينما لا ندركه بعقولنا اذا من القرائن من الامور الدالة على الوضع مناقضة الحديث المروي عن 00:24:38
النبي صلى الله عليه وسلم لتصريح العقل -

من العلامات ايضاً الموجودة في المروي قال او يكون ركيكاً اللفظ والمعنى النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتى جوامع الكلم ابلغ 00:24:58
العرب بل ابلغ الناس. ولهذا لا يمكن ان يكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم ركيك المعنى. فيه مبالغات -
فاما كان يذكر الثواب العظيم الجزيل على الفعل البسيط اليسير. او العكس ان يذكر فيه العقوبة الشنيعة على الامر بيسير التافه ولهذا 00:25:19
السبب ركة الالفاظ وركرة المعاني دالة على ذلك -

والكلمة التي ذكرها الشارع ولائمه الحديث لكثرة ممارستهم الالفاظ النبوية هيئة نفسانية يعرفون بها ما يكون من الفاظ النبوة وما لا 00:25:38
يكون هذه من من اروع الادلة التي يستخدمها المحدثون في -

حكمي على الحديث بالوضع من عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاش مع سنته واحتللت بدمه وروحه سيميز بينما يصح 00:25:58
نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم وما لا يصح. والواحد منا يشعر بذلك مع اصحابه ومع من يعرف -
احيانا ينقل اليك كلام عن فلان تقول فلان لا يمكن ان يقول ذلك. ما اعرفه عن اخلاقه سيرتي يجعلني اجزم بأنه لا يمكن ان يقول ذلك 00:26:20
فيقال لك فلان نحن نجزم بأنه قال تقول ابدا مع انك لم تحضر ولم تسمع لكن معرفتك اليقينية به تجعلك -
اتم في هذا الكلام. لماذا؟ تقول لاني اعرف شخصيته ولا يمكن ان يصدر عنه مثل هذا الكلام. المحدثون كذلك لكثرة ممارستهم 00:26:45
لحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وسعة اطلاعهم وكثرة معرفتهم بحديث النبي صلى الله -

الله عليه وسلم يميّزونها. بل الامر اعظم من ذلك. يميّزون حتى احاديث الرواية فيقولون هذا لا حديث فلان وليس النبي صلى الله 00:27:06
عليه وسلم. لماذا؟ لأن حتى الرواية بعض كل كل منهم له اهتماماته -

فتتجد من يهتم بحاديث الرقاق. من يهتم بحاديث العبادات. من يهتم بالحاديث المتعلقة بالعقائد هكذا فكل منهم مهتم بامر 00:27:26
لذلك اهل الحديث اذا ذكر في الاسناد راو يقولون هذا لا يشبه حديث فلان ونحو ذلك -

ومنها حال الراوي كما روی ابن ابراهيم دخل على المهدی ابن المنصور وكان يعجب المهدی اللعب بالحمام وبين يديه حمام 00:27:49
وقيل له حدث امير المؤمنین فقال حدثنا فلان عن النبي صلی الله علیه وسلم قال لا سبق الا في -

نصر او خف او حافر او جناح فزاد او جناح فامر له المهدی بدره فلما خرج قال المهدی اشهد ان قفاه هناك ايقاف 00:28:12
کذاب على رسول الله صلی الله علیه وسلم. ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم او جناح ثم قال انما حمله -

وعلى ذلك الحمام وامر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه ايضا من القرائن او من القرائن التي يستخدمها المحدثون في الحكم على في 00:28:35
الحديث بالوضع حال الراوي والمقصود بحال الراوي هو الحالة التي ساق لاجلها الحديث -

ويذكرون في ذلك ان احيانا ذكر الحديث في سياق معين يدل على الوضع. والمثال الذي ذكره قصة غیاث ابن ابراهیم لما دخل على 00:28:58
المهدی ووجده يلعب بالحمام فحدثه بحديث النبي صلی الله علیه وسلم وهو لا سبق الا في نصر او خف او حافر. هكذا هو الحديث -

فزاد فيه او جناح تزلقا للمهدی وتقربا اليه. كما ذكر في القصة. والا الحقيقة القصة في اسنادها ضعف وضعفها غير واحد من اهل العلم 00:29:23
وقالوا ايضا المهدی معروف شدته على الزنادقة وعلى الوضاعين -

واذا كان كذلك لا يمكن ان يكافئه بعشرة الاف درهم وهو يشهد بالله ان قفاه قفا کذاب لكن مثل هذا يعني اذا قيل كما قيل لاحد الناس 00:29:47
رجع ابنه يبكي قال ما لك؟ قال ضربني المعلم -

الذي يدرسه القرآن. فقال والله لاسوعنهم حدثني فلان قال اخبرني فلان عن النبي صلی الله علیه وسلم قال شراركم معلوموا

صبيانكم فمثل هذا حاله يدل على انه كاذب. رجل اخر بيع البازنجان في امام المسجد فلم ترج سلطته - [00:30:11](#)
فلما رأى الناس ينفضون من المسجد ولا يأبه له احد قال حدثنا فلان اخبرنا فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل باذنجان في لقمة واحدة اشعارا منه او كذبا منه وادعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب البازنجان الى درجة انه التهمه التهم باذنجان - [00:30:34](#)
انا في في لقمة واحدة انهال الناس عليه. واليوم ايضا اه نجد بعض بعض الماهتمامين ببيع الاعشاب ونحو ذلك يبيعون الزنجبيل
ويذكرون فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضله - [00:30:57](#)

حتى ان بعض الرواة كان يلقب بالزنجبيل لانه وضع هذا الحديث. وللاسف اليوم نجد بعض هؤلاء العطارين تجد عنده بعض النشرات
فيها ذكر هذه الاحاديث التي يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها في مدح الزنجبيل وفي آآ - [00:31:18](#)
ثناء عليه وفي فوائده نعم والوضاعون والواضعون منهم من يضع كلاما من عند نفسه ومنهم من يضع كلاما لبعض الحكماء او الزهاد
او الاسرائيليات ونحو نحو المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء فان - [00:31:38](#)

انه من كلام بعض الاطباء لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الان على تصنيف الكلام الموضوع. بعض الوضاعين يضع كلاما
من عنده يعني يخترع كلاما من عنده وينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. مثل ما ذكرنا - [00:32:00](#)
أكل النبي صلى الله عليه وسلم باذنجانة في لقمة واحدة. هذا كلام مخترع. او يكون كلاما طيبا لبعض الناس فينسبه للنبي صلى الله
عليه وسلم زورا وبهتانا. مثل المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء - [00:32:20](#)

فانه من كلام بعض الاطباء ولا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل احيانا يكون الكلام لبعض صالحی هذه الامة فينسب الى
النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:32:40](#)

ونحو حب الدنيا رأس كل خطيئة فانه اما من كلام ما لك بن دينار كما رواه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان او من كلام عيسى ابن
مريم كما رواه البيهقي في كتاب الزهد. ولا اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا من مراسل الحسن البصري كما رواه
البيهقي في شعب الایمان - [00:32:56](#)

ومراسل الحسن البصري عندهم شبه الريح كذا قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم. مراسيل الحسن عندهم شبه الريح لانه يروي عن
الضعفاء وعن ولا يروي يعني لا يتلزم بالرواية عن الثقات فقط - [00:33:16](#)

فهو من من صغار التابعين اذا روى ففي الغالب مراسله كما قال شبهورية منهم من يضع اسنادا صحيحا لمتن ضعيف ليروج به ذلك
المتن واحيانا اذا الوضع يركب الاسانيد. احيانا الحديث صحيح - [00:33:32](#)
ليس حتى ضعيفا. احيانا يأتي للحديث الصحيح يركب له اسنادا اخر. يعني ليروهم انه قد رواه من غير هذه الطريق. واحيانا يأخذ
لفظ حديث ضعيف فيلزق به اسنادا صحيحا ليروج. لكن - [00:33:52](#)

هذا لن يروج لاننا سنجد هذا الكذاب في اسناده فلا ينطلي على المحدثين. نعم واياضا منهم من يتعمد الوضع اطلاقا كالزنادقة. هذا
الان الكلام عليه سبب الوضع. ما هي الاسباب التي تحمل - [00:34:12](#)

الناس على الوضع. لماذا؟ يضع الوضاعون هذه الاحاديث. ابرز ابرز هذه الاسباب الزندقة. يعني في الدين والزنديق هو من يظهر الكفر
من يظهر الاسلام ويبطن الكفر فهو يروي احاديث على يعني يضع احاديث على النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا هذه الاحاديث
تكون - [00:34:30](#)

ظاهرة البطلان جلية واضح للعيان يقطع بانها كذب. طيب لماذا يضعها؟ يضعها ليشكك الناس في دينهم؟ لان الناس اذا سمعوا هذه
الاحاديث الموضعية ظاهرة البطلان والوضع شكوا في الاحاديث الصحيحة. كما يفعل اليوم في الاعلام عندما يذكرون بعض الاخبار
التي يقطع الجميع كل من - [00:34:58](#)

بانها باطلة وليس صحيحة فيقولون الغرض من ذلك هو تشكيك في الخبر الصحيح عندما تسمعه لانك اذا سمعت الخبر الصحيح
قلت وما يدرني لعله من الفئة السابقة وهي التي هي من الكذب الا ان هذا كذبه اه مغلق ومتقن - [00:35:26](#)
ولهذا غرض الاساسي لكتاب الزنادقة ولوضعهم الاحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم تحرير الدين اولا وثانيا تشكيك الناس في

السنة النبوية ولهذا يذكرون احاديث احيانا كما ذكرنا ظاهرة البطلان. وهذا هو الصنف الاساس في الوضاعين انهم اناس وضعوا -

00:35:49

واحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم لي يريدوا بذلك تحريف ديننا. العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني -

00:36:14

طريقا للافضل. العلم ضياء المستقبل. والعلم صاحبه الاول العالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماءبني قومي عرفوا ومنهم من مشهدته تدinya كجهلة المتعبدين الذين وضعوا في الفضائل والراغب. هذا هو الصنف الثاني وهو مقابل الصنف -

00:36:44

في الاول الصنف الاول يضعون الاحاديث تنفيرا للناس من دينهم. هذا الصنف للاسف يضعون الاحاديث حسبة لله جل وعلا يعني يضعون الاحاديث ويكتذبون ترغيبا للناس في الاحاديث. ولهذا وصفهم الشارح بقوله جهله المتعبدون -

00:37:24

لانه لا يمكن ان ينصر دين الله جل وعلا بالافتراء على النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعضهم لما وحد من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له حدثه صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا -

00:37:47

مقعده من النار قال نحن لا نكذب عليه وانما نكذب له ولا شك آآ ان هذه مغالطة وانه جهل بالاحكام اذ الكذب من اجل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:38:07

لا يخرج عن كونه كذبا عليه فيشمله الحديث ومنهم من يتعمده تعصبا كمتعصب المذاهب ودعاة المبتدعة. التعصب ايضا من مداعاة وضع الاحاديث. لأن عادة المتعصب على فكرة وهذه الفكرة آآ اذا كانت لا اصل -

00:38:24

لها او فكرة لا يجد ما يؤصل لها في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه الى وضع الاحاديث نصرة لمذهبة. خاصة للاسف المتعصبة المذاهب سواء المذاهب العقدية او -

00:38:48

مذاهب الفقهية السجالات التي حصلت بين اصحاب المذاهب واعني المتعصب منهم والجهلة تحديدا منهم فانهم يضعون الاحاديث تجد الواحد مثلا يروي حديث آآ لا سيكون في امي رجل اشد عليهم من -

00:39:08

ابليس يسمى محمد بن ادريس. يعني الامام الشافعي. هذا ذما في التمزق به الشافعي. والآخر يقول ابو حنيفة سراج امي يذكره على انه حديث للنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يمدح ابا حنيفة رحم الله -

00:39:28

الله ائمه الاسلام جميعا فمثل هذا التعصب وايضا لا شك ايضا الافكار العقدية القدريه مجوس هذه الامة آآ ذم المرجنة وغيره وان كانت طوائف لكن الاحاديث المروية في ذمهم بهذه الصورة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي من الموضوعات -

00:39:48

ومنهم من يتعمده اتباعا لهوى اهل الدنيا كevity ابن ابراهيم. منهم من يتعمده اتباعا لهوى اهل الدنيا. يعني تزل للولاة وللسلاطين كما قال قصة التي سبقت معنا في آآ لا سبق الا في خف او حافر الا في -

00:40:13

نصل او خف او حافر وزيادة الجناح لكن كما سبق القصة لا تصح. لكن لها شواهد للاسف آآ اخرى انه يوضع الحديد تزلفا للسلاطين ومنهم من لا يتعمده بل يقع منه توهما وغلطا. وهذا امر مهم وهو ان الكذب يمكن ان يحكم -

00:40:34

على الحديث بأنه موضوع ولا يحكم على صاحبه بأنه وضاع وانه كذاب لان الخطأ قد يؤدي يوقي الانسان في الكذب وهو ليس كذلك. فاحيانا حكم على الحديث بأنه موضوع وصاحبها ليس وضاعا لانه وقع فيه على سبيل الخطأ. مثال ذلك القصة التي ذكرها الشارح -

00:40:57

هي قصة حصلت لثابت بن موسى الزاهد يلقب بال Zahid لورعه ولعبادته يعني تزاهده ونحو ذلك ثابت ابن موسى الزاهد دخل يوما المسجد فوجد شريك يروي يريد ان يحدث جالسا في مجلسه ويحدث اصحابه. فشريك رحمة الله قال حدثنا الاعمش -

00:41:23

عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم فادى بثابت يدخل فلما رفع رأسه شريك وقعت عينه على ثابت ابن موسى. لما رأى وجهه ووضاءة وجهه وعليه بهاء -

00:41:51

وحسن سمعتهم قطع الكلام وانصرف عن الحديث وقال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار يصف من يصف الداخل وهو ثابت

ابن موسى. ثابت ابن موسى وهو الداخل ظن انه يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:09](#)
بالاسناد السابق فصار يحدث به يقول حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي عن جابر عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. وهو ليس حديثا لانه انما هو كلام من قبل - [00:42:33](#)

ذكره لما وقعت عينه على ثابت بن موسى. هنا سنحكم على الحديث بأنه موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم ولن نتهم ثابتانا ولا شريكا بأنه كذاب لأن الامر لم يكن عن عدم. وللهذا يقول المصنف ومنهم من - [00:42:56](#)

لا يتعمده بل يقع منه توهما وغلطا. وهذا يعني يأذن او يمكن ان نحكم عليه بالوضع لكن الراوي ليس وضاعا نحو حديث ابن حديث ابن ماجة عن اسماعيل عن ابن محمد الطحبي عن ثابت ابن موسى الزاهد - [00:43:16](#)

عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا. من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال ابو حاتم الرازى كتبته عن ثابت فذكرته له ابن نمير فقال الشيخ يعني ثابت لا بأس به والحديث منكر. الشيخ لا بأس - [00:43:38](#)

ثابت ابن موسى لا بأس به في الرواية. والحديث منكر يعني لا يمكن ان يقبله قال ابو حاتم والحديث موضوع. حديث موضوع. هذا تصريح من ابي حاتم بالحكم على الحديث بأنه موضوع مع شهادتهم لثابت بن - [00:43:58](#)

انه ليس كذابا لا بأس به وقال الحاكم دخل ثابت ابن موسى على شريك ابن عبد الله القاضي والمستملق بين يديه وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال رسول الله صلى الله - [00:44:16](#)

عليه وسلم ولم يذكر المتن المتن فلما نظر الى ثابت ابن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد ثابت لزهده وورعه. فظن ثابت انه روى هذا الحديث مرفوعا بهذا الاسناد. فكان ثابت يحدث بهذا عن شريك عن - [00:44:30](#)

اعمش عن ابي سفيان عن جابر وقال ابن حبان وهذا قول شريك قاله عقب حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم. يعني هذا هو الحديث الذي كان شريك يريد ان يسوقه بهذا الاسناد. يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم عليك نوم آآ طويل - [00:44:50](#)

فادرجه ادرجه ثابت في الخبر ثم سرقه منه جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك. اذا ادرجه ثابت الخطأ اذا من ثابت فلما روى هذا سرقه منه بعض الضعفاء فصاروا يحدثون به عن شريك. وهذا آآ يعد نوعا من انواع - [00:45:12](#)

معي الوضع فنحكم على الراوي بأنه وضاع لانه سرق الحديث وزعم ركب له اسنادا اخر وهو وادعى سماع معه من شريك لكنه لم يسمعه واعلم ان تعمد وضع الحديث سواء كان في الترغيب والترهيب او غيرهما حرام باجماع من يعتقد به وهذا كما - [00:45:32](#)

سبق انه من هناك طائفة من المتعبدة يضعون الاحاديث حسبة واحتسابا للاجر. لكن هؤلاء لا يعتقد بهم لأنهم من الجهلة واجماع اهل العلم على انه الكذب فعلى النبي صلى الله عليه وسلم حرام سواء كان في الترغيب والترهيب او في غيره خلافا - [00:45:56](#)

خلافا للكرامية للكرامية فانهم جوزوا الوضع في في الترغيب والترهيب والزهد ان روایة الموضوع حرام على من علم. او ظن انه موضوع الا مع بيان انه موضوع. واياضا اذا وضع الاحاديث - [00:46:21](#)

حرام واياضا روایة الحديث الذي تعلم انه موضوع يحرم عليك الا مقررنا بيان وضعه فلا يجوز لمسلم ان يذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انه موضوع واو حتى - [00:46:39](#)

يظن ذلك. وللهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من آآ حدثني بحديث يرى او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يعني آآ وضبطة بالوجهين يرى انه كذب يعني آآ يقطع بذلك ويعلم او يرى يعني - [00:46:58](#)

فمن روى حديثا يظن ويخشى ان يكون موضوعا فهو شريك للواضع الاصلي. وللهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو احد الكاذبين الكاذب الاول وهو الواضع الاصلي والكاذب الثاني هو من روى هذا الحديث مع علمه بوضعه او مع عدم - [00:47:22](#)

تيقنه بأنه ليس موضوعا نعم لا هذا بالعكس وللهذا نص غير واحد من اهل العلم انها مثل هذه الاحاديث يعني هي نص في الخطباء والهيئي الهيثمي المكي آآ يعني ذكر ان الخطيب الذي يتصعد على المنبر ويدرك احاديثا لا يعني لا يدرى هل هي صحيحة ام لا

التنكيل به وانه يعزز تعزيزا شديدا لانه يذكر احاديث ولا يتتأكد من صحته. فالواجب على الخطيب بالذات لان الناس يثقون فيه ويسلمون امرهم اليه ويظنوون ان من صعد صعد المنبر هو اهل له فعليه ان يتثبت بسؤال قبل - 00:48:13

قبل ان يورد اي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والا لم يكلفه الله بذلك وان الواقع المستحل للوضع كافر وغير المستحل مرتکب مرتکب كبيرة مرتکب كبيرة. وعند الشيخ ابي محمد الجوینی کافر - 00:48:33

نقل عن الامام بمحمد الجوینی رحمه الله تکفیره من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا خلاف المتعارف عليه وعن قول عامة اهل العلم. لانه كبيرة من الكبائر. لان التعريف - 00:48:56

المستقر للكبيرة هو الامر الذي توعد عليه بالعقوبة سواء في الدنيا او في الآخرة ولا شك ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم فليتبوا مقدمه من النار هذا توعد بالعقوبة في الآخرة فالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:16

كبيرة ما لم يكن ذلك اما استحللا للعمل ولا شك ان من استحلل الحرام فهو کافر او يكون اه وضعه للحديث يستلزم تحليل الحرام او تحريم الحال. فمن وضع حدیثا عن النبي صلى الله عليه - 00:49:36

وسلم ليحل الحرام او ليحرم الحال فلا شك انه حينئذ يمكن ان يوقع عليه حكم للتکفیر ولهذا بعض اهل العلم تأول عباره الجوینی رحمه الله وحملها على ذلك. يعني ليس كل کذاب يکفر انما من كذب - 00:49:56

کذبة على النبي صلى الله عليه وسلم ليحل الحرام او ليحرم الحال. فيكون تکفیرنا له بسبب تحليله حرام او تحريم الحال لا لكونه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:15

قال الناظم رحمه الله تعالى وان يكن لكونه متهمما فسم بالمتروك ما لا هنتما ما له ما له نماء واياكم حصوله لکثرة غلط او لفسق او لغفلة فذلك المنکر عند طائفه وقد يكون الطعن للمخالفة او سوء حفظه او الجھالة - 00:50:33

حاله او او وهم او بدعة قال الشارح رحمه الله تعالى المستتر في يكن والبارز في حصوله للطعن وفي لكونه يعني اذا وان يكن الطعن لكونه يعني لكون الراوي متهمما فسمه حدیثه بالمتروك مالا فسم بالمتروك ما - 00:51:00

ما هو؟ ما له نماء وفي لكونه وحفظه وحاله للراوي المفهوم اه وحاله المفهوم من الكلام. وفي له للمرؤي واللام زائدة مقوية. الله نما ما له نما الاصل ان نما - 00:51:25

يتعدى بنفسه فيقال ما نماه لكنه عداه باللام فقال ما له نما واللام هنا زائدة والزيادة دائما التقوير يعني ان من اقسام المردود للطعن المتروك وهو ما يكون راویه متهمما بالکذب وفي في حديث سیدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه معروفا بالکذب - 00:51:42

هذا ملحق الموضوع او شبيه الموضوع لان المتروك حكمه انه لا يتقوى ولا يقوى وجوده وعدمه سواء فكانه موضوع لكنه ليس الموضوع تحديدا. نعم في حديث صدقه الدقيق الدقيق عن فرق عن مرأة طيبة عن ابی عن ابی عن ابی بکر - 00:52:11

وحديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفی عن الحارث ابن عني هذا مثال للراوي المتروك او الراوي المتهم بالکذب كصدقه آ عمرو بن ونحوهم فانهم يعني من من اسوأ الاسانيد كما يقال اصح الاسانيد هذا من اضعف - 00:52:39

الاسانيد وهي مثال للاحادیث المتروکة آ نقف هنا ونکمل في الدرس القادر ان شاء الله. هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم غفر الله لشیخنا ولوالدیه لمشایخه وجذاه الله عنا وعن المسلمين خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على نبینا محمد والله وصحبه - 00:53:01

المضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنیانا بالعلم علماء بنی قومی عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقا للافضل. علماء بنی قومی عرفوا تحويل بالعلم طریقا للافضل. قد وفق - 00:53:26

قد جعلوا دنیانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعلم الاول والعلم يجعل دنیانا بالعيین سلاما کي نعمل. علماء بنی قومی عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقا - 00:54:06

00:54:36 -